

Distr.
GENERAL

A/AC.183/SR.228
8 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه
غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٢٨

المعقودة بمقر الأمم المتحدة، نيويورك، يوم الاثنين،
١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧، الساعة ١٠/٠٠ صباحا

(السنغال)

السيد كا

الرئيس:

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

انتخاب مقرر اللجنة

الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والدورة الاستثنائية الطارئة المقترحة للجمعية العامة

../..

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل . كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة
من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى
Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference and Support Services, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة ، تصدر عقب نهاية
الدورة بفترة وجيزة.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

انتخاب مقرر اللجنة

٢ - السيد تشاركتشي (تركيا): رشح السيد صليبا (مالطة) لمنصب مقرر.

٣ - تم انتخاب السيد صليبا مقررا بالتزكية.

الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجلسة الاستثنائية الطارئة المقترحة للجمعية العامة

٤ - السيد القدوة (المراقب الدائم لفلسطين): قال إن الإجراءات غير القانونية الأخيرة التي قامت بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبوجه خاص قرارها ببناء مساكن لـ ٢٥ ٠٠٠ مستوطن إسرائيلي على جبل أبو غنيم خارج القدس المحتلة، تعرض عملية السلام لخطر كبير، وتشير توترات في المنطقة، وتشكل تهديدا واضحا للسلم والأمن العالميين.

٥ - وأضاف أن السلطة الفلسطينية حاولت، عن طريق الاتصالات المباشرة، وعن طريق الدولتين الراعيتين لعملية السلام، أن تعالج الوضع بالبدء في المفاوضات؛ وقد استمرت هذه الجهود طوال شهر آذار/ مارس في الأمم المتحدة، ولا سيما في مجلس الأمن، بمشاركة جامعة الدول العربية ومساعدتها. وبصورة خاصة، اتخذت الجمعية العامة في ١٥ آذار/ مارس قرارا ٢٢٣/٥١ يدعو إسرائيل إلى الكف عن القيام بأي أنشطة استيطانية أخرى في المناطق المحتلة. غير أن هذه الجهود لم تنجح في النهاية بسبب حق الاعتراض الذي استخدمته الولايات المتحدة ضد مشروع القرار الذي قدمته مصر في مجلس الأمن.

٦ - ونظرا لفشل مجلس الأمن في مناسبتين في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، ونظرا لمواصلة إسرائيل بناء المستوطنات على جبل أبو غنيم، بالإضافة إلى انتهاكات متعددة أخرى للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لجأت السلطة الفلسطينية إلى طلب عقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة. وهذا من شأنه أن يتيح للجمعية العامة التوصية بالتدابير الضرورية لكفالة توقف إسرائيل الفوري عن بناء المستوطنات على جبل أبو غنيم، وتوقفها أيضا عن الإجراءات غير القانونية الأخرى التي تقوم بها في القدس والمناطق الفلسطينية المحتلة. وبذلك سيتم إنقاذ عملية السلام وعودتها إلى مسارها المناسب.

٧ - ومضى يقول، لقد قدمت المجموعة العربية، في ٣٠ آذار/ مارس ١٩٩٧، طلبا رسميا أيده الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز، لعقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة، وطلب الأمين العام بدوره آراء الدول الأعضاء بشأن هذا الطلب. ونظرا لأهمية موقف اللجنة بالنسبة للنجاح النهائي للطلب، طلب المراقب الدائم لفلسطين من جميع أعضاء اللجنة أن يجيبوا بصورة إيجابية ومستعجلة على استبيان الأمين العام. وأضاف أنه ينبغي أن تفتتح الدورة الاستثنائية الطارئة يوم الثلاثاء ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ إذا كان ذلك

ممكنا، وأن تختتم في اليوم التالي، نظرا للعطلة الدينية الإسلامية الهامة في ١٧ نيسان/أبريل. غير أنه يمكن تأجيل الدورة إلى يوم الاثنين ٢١ نيسان/أبريل، وهذا يتوقف على أجوبة الدول الأعضاء.

٨ - وواصل يقول إن المجموعة العربية قد وافقت على مشروع قرار يؤكد من جديد على مسؤولية الأمم المتحدة إزاء قضية فلسطين، ويكرر الدعم لعملية السلام، والحاجة إلى تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ويطلب إقرار التوصيات الضرورية للتدابير الجماعية. وتشمل هذه التوصيات دعوة جميع الدول إلى عدم تقديم المساعدة التجارية أو المالية إلى الهيئات التي تشترك مباشرة في أنشطة غير قانونية في الأراضي المحتلة، ودعوة الدول الأطراف في اتفاقية جنيف الرابعة أن تتخذ تدابير ملائمة أخرى تكفل احترام إسرائيل للاتفاقية. ويطلب مشروع القرار أيضا إلى الأمين العام إرسال فريق من مراقبي الأمم المتحدة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتقديم تقرير عن تنفيذ القرار في غضون شهرين من إقراره. وإن هذه الإجراءات لا تشكل فرض جزاءات ضد إسرائيل؛ فمشروع القرار يدعو فقط إلى عدم تقديم المساعدة إلى الوكالات والهيئات المتورطة مباشرة في انتهاكات القانون الدولي.

٩ - واستطرد قائلا إن موقف السلطة الفلسطينية، كما نقل إلى سلطات الولايات المتحدة في سلسلة من الاجتماعات الأخيرة المعقودة في واشنطن العاصمة، وهو أنه يتعين على الطرفين تأكيد التزامهما بعملية السلام، والقيام فورا بوقف بناء المستوطنات على جبل أبو غنيم وجميع المستوطنات الأخرى في المناطق المحتلة، وأنه ينبغي تنفيذ الاتفاقات التي مضى زمن طويل على موعد تنفيذها (بما في ذلك المرور بأمان بين الضفة الغربية وغزة، وتشديد مطار، ومرافق ميناء، وعودة اللاجئين الذي شردوا منذ عام ١٩٦٧). وبالمقابل، تؤكد السلطة الفلسطينية من جديد التزامها بعملية السلام وتنفيذ الاتفاقات المبرمة المتعلقة بهذه العملية.

١٠ - الرئيس: تكلم بوصفه الممثل الدائم للسنگال فقال إن وفده يتابع بقلق كبير التدهور المستمر للحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وما يترتب عليه من تهديد لعملية السلام. وإن السمة المشتركة للإعلانات المختلفة التي أقرتها هيئات مثل جامعة الدول العربية والاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز استجابة لهذه الحالة هي تقديم الدعم لعقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة. وقد أجابت السنگال مسبقا مؤيدة لهذا الطلب.

١١ - واقترح أن يشمل مشروع القرار المذكور نداء من الجمعية العامة إلى الرئيسين والموقعين المشتركين على اتفاقات السلام المختلفة بأن يحميا ويصونا عملية السلام.

١٢ - السيد فرهادي (أفغانستان): قال إنه هو أيضا قد شهد الالتزام الصارم لفلسطين الذي أبدى في الاجتماع الوزاري الأخير لحركة عدم الانحياز المعقود في نيودلهي. غير أنه من المهم، كإجراء عملي، أن يبين كل عضو في الحركة للأمين العام بشكل انفرادي، دعمه لعقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة.

وينبغي أن يكون الأعضاء على علم "بما يجري" وأن تعطى لهم معلومات فنية دقيقة بشأن التطورات الأخيرة. وينبغي أيضا أن تتاح لهم الفرصة لاستعراض النقاط الرئيسية لمشروع القرار المقترح. وأن اقترح ممثل السنغال بأن يحتوي مشروع القرار على نداء موجه من الجمعية العامة إلى الدولتين الراعيتين لعملية السلام لحماية وإنقاذ هذه العملية هو اقتراح مفيد.

١٣ - السيد أكبر (باكستان): قال إنه يتعين على الدول الأعضاء أن تفهم أنه من الأساسي جدا لها أن تقدم طلبات انفرادية إلى الأمين العام لعقد الدورة الاستثنائية الطارئة المقترحة. وقد اتخذت باكستان بالفعل الخطوات الضرورية لنقل هذا الطلب.

١٤ - السيد رودريغز باريلا (كوبا): قال إن المجتمع الدولي بأسره، واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوق غير القابلة للتصرف بوجه خاص، يتحملان مسؤولية خاصة بالنسبة للحالة في القدس الشرقية وبناء مستوطنات إسرائيلية جديدة هناك. وإنه في ضوء فشل مجلس الأمن في الاضطلاع بمسؤولياته للحفاظ على السلم والأمن الدوليين، يتعين على الدول الأعضاء أن تستخدم صلاحيات الجمعية العامة لكفالة الامتثال بالالتزامات التي ووفق عليها بموجب عملية السلام، التي تتعرض في الوقت الحاضر لخطر كبير. وإن كوبا، من جانبها، على استعداد للانضمام إلى مقدمي مشروع القرار.

١٥ - وأضاف قائلا إنه هو نفسه قد حضر الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز في نيودلهي، وإن الموقف الذي اعتمد في الاجتماع يعكس تأييد الحركة الإجماعي لعقد دورة استثنائية طارئة نظرا للحالة المتردية على الأرض. وقد أبلغت كوبا بالفعل الأمين العام بدعمها لعقد هذه الدورة، وإنها تحت الدول الأخرى على أن تفعل الشيء نفسه.

١٦ - السيد نجو كوانغ زوان (مراقب فييت نام): قال إن حكومته قد أبلغت بالفعل الأمين العام بتأييدها لعقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة. غير أن بعض الدول، وخاصة تلك الأعضاء منها في حركة عدم الانحياز، تعتقد أن الرسالة التي أرسلتها الحركة تتضمن دلالة كافية على تأييدها. ولذلك ينبغي أن يكون جليا أنه يتعين على كل بعثة دائمة أن ترسل رسالة مستقلة إلى الأمين العام.

١٧ - السيد العطار (مراقب الجمهورية العربية السورية): قال إن الاجتماع الراهن ينعقد وإسرائيل تمارس سياسات عدوانية واستفزازية في الأراضي العربية المحتلة، والمجتمع الدولي لا يرد على ذلك بصورة كافية. إن اللجنة تعتبر دائما الحالة في الأراضي المحتلة بأنها التزام خاص بها، ولذلك يتعين على الدول الأعضاء أن تعبر عن تأييدها لعقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة.

١٨ - الأنسة جانغ كيو (مراقبة الصين): قالت إن الصين، التي تؤيد دائما القضية العادلة للشعب الفلسطيني، قد أرسلت بالفعل رسالة إلى الأمين العام تؤيد فيها عقد دورة استثنائية طارئة. وإن التطورات في المنطقة قد وصلت إلى نقطة حرجية، ولذلك يحذوها الأمل أن تنعقد هذه الدورة دون تأخير.

١٩ - السيد آج عمر (مالي): قال إن الاقتراح المعروض على اللجنة ينسجم مع توصيات الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وإن مالي قد أبلغت بالفعل الأمين العام بتأييدها لعقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة. كما أنها تؤيد مشروع القرار الذي اقترحتة المجموعة العربية، والذي ينبغي أيضا أن يأخذ في الاعتبار الإضافة التي اقترحها ممثل السنغال.

٢٠ - السيد نتاليغاوا (إندونيسيا): قال إن إندونيسيا، بصفتها رئيسا للمجموعة الإسلامية قدمت بالفعل رسالة رسمية تؤيد عقد دورة استثنائية طارئة. وإنه يشاطر الآراء التي أبدتها وفود أخرى بشأن الحاجة إلى الرد الإيجابي على الطلب بعقد هذه الدورة.

٢١ - السيدة كمارا (غينيا): قالت إن حكومتها تؤيد بحزم قضية الشعب الفلسطيني، وإنها أرسلت بالفعل رسالة إلى الأمين العام تعبر عن تأييدها لانعقاد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة.

٢٢ - السيد القدوة (مراقب فلسطين): رحب بالتأييد الذي أبداه أعضاء اللجنة لعقد دورة استثنائية طارئة. وإن الاقتراح السنغالي هو اقتراح مفيد وينبغي أن يدرج في مشروع القرار. وقد يكون من المفيد أيضا أن يبعث الرئيس رسالة إلى الأمين العام يعبر فيها عن مساندة اللجنة للاقتراح بعقد دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة، ويبين فيها بأنه ينبغي أن ينظر إلى هذا التأييد بصفته استجابة فورية من كل دولة عضو معنية.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٠